تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية

أ.م. د. عفاف حسن محمد شبر

الجامعة المستنصرية –كلية التربية

ملخص البحث باللغة العربية-:

يستهدف هذا البحث التعرف على أسباب تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية من وجهة نظر الطلاب المدرسين, لذا تنبع أهميته من أهمية الواجبات البيتية نفسها بوصفها وسيلة من وسائل التقويم ومقياس لما فهمه الطلبة من الموضوع بوصفه تطبيقاً عملياً عليه.

كانت عينة البحث من المدرسين والطلاب , اذ اختارت الباحثة(٣٥)مدرسا و(١٢٠) طالبا من طلاب الصف الرابع الإعدادي.

تمثلت أداة البحث باستبانة بواقع(٢٠) فقرة موزعة على مجالين هما مجال المدرسين ومجال الطلاب قامت الباحثة بأعدادها معتمدة في ذلك على الأدبيات السابقة واستبانة استطلاعية للمدرسين وأخرى للطلاب وقد عرضتها على عدد من الخبراء في التربية وطرائق التدريس لأثبات صدقها ثم طبقتها على العينة وعاملت البيانات إحصائياً بعدد من الوسائل الإحصائية التي هي الوسط المرجح والوزن المئوي فخرجت بنتائج منها:

- ان من أسباب تقاعس الطلاب عدم الاستخدام الصحيح للتقنيات الحديثة من الموبايل والأنترنيت بل المبالغة في ذلك وضياع الوقت فيه.
- عدم متابعة المعلم والمدرسة لما ينجزه الطالب من واجبات مما يبعدهم عن الشعور بالمسؤولية اتجاهها.
- عدم تفرغ بعض الطلاب لأداء الواجبات البيتية لانشغالهم بالعمل بعد الدوام المدرسي.
- روتين الواجب البيتي مما يبعث الملل في نفوس الطلاب.
- للدروس الخصوصية تأثير سلبي في أداء الواجبات.

مما تقدم استنتجت الباحثة ان لكل من الطالب والمدرس أثراً كبيرا في هذا التقاعس مما يتطلب ادراك كل منهما لأهميته وبخاصة المدرس الذي عليه متابعة الطالب والتنويع في أساليب الواجبات البيتية.وعليه توصي الباحثة اتباع برنامج منظم في الواجبات البيتية وذلك بالمتابعة المستمرة وتحديد درجة لها وتضمين الأسئلة الامتحانية عددا مما تتضمنها الواجبات البيتية من أسئلة.

الملخص باللغة الإنكليزية:

Summary Arabic search: -

This research aims to identify the reasons for the failure of students in the performance of homework from the point of view of teachers and students, so its importance stems from the importance of homework itself as a means of evaluation and measure what students understand the topic as a practical application.

The research sample of teachers and students, as the researcher has chosen (35) teachers and (120) students from fourth grade preparatory.

Represented search tool identifying by (20) items distributed on two areas the teachers and the students, the researcher prepared by relying on literature past and identifying prospective teachers and other students have presented a number of experts in education and teaching methods to prove its sincerity and then applied to the sample and treated data statistically in a number of ways that are statistical middle percentage weight showed the results:

1-That the reasons for the failure of students lack the proper use of modern technology of Mobile and the Internet, but exaggerate the loss of time in it.

2-Not follow the teacher and the school to accomplish the student of the duties which keep them away from the sense of responsibility direction.

3-Not unloaded some students to perform homework for their preoccupation with work after school hours.

4-Homework routine is a matter boredom in the hearts of students.

5-Private lessons a negative impact on the performance of duties.

Foregoing concluded researcher that both the student and the teacher a big role in this failure, which requires awareness of their respective importance and especially a teacher who it follow the student and diversification in styles homework. Therefore recommends researcher follow a structured program in homework and that follow-up continuing and determine the degree of her and included questions test scores a number which included homework questions.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

لكل درس من الدروس خطوات منظمة يتبعها المدرس لتحقيق أهدافه ولابد من التخطيط لها مسبقاً كي يكون درسه نظامياً وواضحاً لطلابه بخطواته وأهدافه والتي منها تحديد الواجب البيتي.

تعد الواجبات البيتية خطوة مهمة من خطوات الدرس – من خلالها –يمكن للمدرس أو المعلم ان يدرب طلابه النظام والشعور بالمسؤولية في أداء الواجب.

وقد يختلف المدرسون في موقفهم من هذه الخطوة سواءاً في ما تتضمنه من تكليف للطلبة,أو الوقت الذي تحدد فيه,أو ما تتطلبه من متابعة بعد التنفيذ وغرس الإلزام بالتنفيذ في نفوسهم.ومهما يكن دور المدرس فقد نرى تقاعساً في أداء هذا الواجب من نسبة كبيرة من الطلبة وهذا ما أكدته دراسات كثيرة مثل دراسة شبيب ١٩٩٠ودراسة رشيد١٩٩١ ودراسة عاشور١٩٩٤ كذلك دراسة علي٢٠٠٤ وما شعرت به الباحثة بصفتها مدرسة للغة العربية في سنوات ماضية في المدارس الثانوية وحتى على مستوى الجامعة,اذ اتضح لها تأخر الطلبة في القيام بالواجب,أو قيامهم به بصورة غير كاملة أو غير دقيقة,أو نسخه من دفاتر زملائهم بلا تفكير أو دراسة للأمور,أو حل تمارين غير مطلوبة في الواجب,أو عدم حلها على الأطلاق,كل هذه الكيفيات تشير إلى ان هناك أسباباً أدت إلى هذا التقاعس جعلت من الواجب البيتي مشكلة أو عقبة أمام بعض الطلبة مما دفع الباحثة إلى دراسة هذه المشكلة للوقوف على أسبابها والمساهمة في حلها.

وتتركز مشكلة البحث الحالي في الجواب عن التساؤل الاتي –:ماهي أسباب تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية ؟ وما مقترحاتك لعلاجها ؟

أهمية البحث والحاجة اليه:

تتجلى أهمية الواجب البيتي كونه فرصة يغتنمها المدرس لتوجيه الفعالية التعليمية,وهو جزء أساس من الخطة,وعلى المدرس ان يعالجه بالقدر الكافي,وان يخصص الوقت المناسب في خطة الدرس والا تترك لعوامل المصادفة(جابر وحبيب,١٩٦٧,ص١٢٢)فهو يساعد على ترسيخ المعلومات في الذهن ويدرب الطلبة على العمل الحقيقي والمنظم ,والتفكير المتواصل ,والمستقل (الحصري,١٩٥٨ ,ص١٠٤) فهو من الوسائل المهمة في تدريس المواد المختلفة لما له من دور في تعميق فهم الطلاب للدروس التي يتلقونها في المدرسة, وتثبيت المعلومات في الذاكرة والإفادة منها في الحياة العلمية. (عثمان,١٩٨٣:ص٧٧)وينظر كثير من المربين اليوم إلى الواجب البيتي على انه حافز من حوافز التعليم ودافع من دوافعه ,وعامل من عوامل تفعيله ,وحلقة من حلقات سلسلة تربوية محكمة منظمة مخططة ذلك لأنه يحقق أهدافاً متعددة يمكن ان تفيد منها في دروس اللغة بوصفها وسيلة من وسائل التعزيز, والتثبيت لما يتعلمونه داخل الصف, واستكمال ما عجز وقت الحصة عن استيفائه (البجة,،٢٠٠٠ ,ص٥٣.)ويعطي الواجب البيتي المدرس صورة صادقة عن إنجازات طلابه,ومستوياتهم وتقدمهم, ويتيح له الفرصة لاكتشاف مواهبهم وقدراتهم, والتخطيط لتنميتها , واكتشاف صعوبات المتأخرين منهم, والتخطيط لما يلزم من عمل علاجي (الحسون,١٩٩٨ ,ص٣)كذلك تتجلى أهمية البحث الحالي في انه يتناول موضوعاً قلّ تناوله بالدراسة والبحث في العراق بخاصة– على حد علم الباحثة–وبذا يمكن ان يعد مساهمة متواضعة لدراسة هذه المشكلة ووضع الحلول لها .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

تعرف أسباب تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية في اللغة العربية من خلال الهدفين الفرعيين الآتيين :–

١- تعرف الأسباب المتعلقة بكل من الطلاب والمدرسين.

٢- مقترحات لعلاجها .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ب:

١- مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية للعام الدراسي٢٠١١- ٢٠١٢.
٢- طلاب الصف الرابع من المرحلة الإعدادية.

تحديد المصطلحات:

ستقوم الباحثة بتعريف المصطلحين الآتيين التقاعس ,الواجبات البيتية

اولاً:التقاعس:

١- عرفه الجوهري(١٩٨٧):تقاعس الرجل عن الأمر ,أي تأخر ولم يتقدم.

(الجوهري ,١٩٨٩ ,ج٣،ص٩٦٤)

٢- عرفه الفراهيدي(١٩٨٩)تقاعس فلان:اذا لم ينفذ, ولم يمض لما كلف.

(الفراهيدي،١٩٨٩,ج١,ص١٣١)

التعريف النظري:- التقاعس هو إهمال الطالب أو تهاونه أو تقصيره في أداء ما يكلفه به المدرس من واجبات خارج حدود الصف الدراسي .

التعريف الإجرائي:- هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال تعرضه لمقياس اداة البحث.

٣- **ثانيا:الواجبات البيتية :**

١- الرحيم١٩٦٥ بأنها:

"فعالية تعليمية مدرسية يقوم بها الطالب خارج الوقت المدرسي بطلب من المدرس وتوجيه منه لغرض استكمال درس سابق,أو لزيادة الخبرة, والمهارة فيه ,ولغرض الاستعداد لدرس قادم أو لتحصيل معلومات عن موضوع , أو لاكتساب خبرة ومر انه في تحميص المعلومات وتعليلها." (الرحيم ,١٩٦٥ , ص٣٠)

٢- ال ياسين (١٩٧٤) بأنها:

" فعاليات تعليمية موجهة ينهمك الطلاب فيها بنباهة وهمة ورغبة وذلك بفضل ما يطلبه المدرس منهم وتعليماته وإرشاده لهم." (ال ياسين,١٩٧٤,ص٢٤٨)

٣- ابو حويج (٢٠٠٠)بأنها:

"الفعالية التعليمية التي يوجه الطلاب القيام بها خارج الصف من المدرسين لمساعدتهم في تعيين الأهداف المراد تحقيقها من الدرس السابق واللاحق ." (ابو حويج,٢٠٠٠ ,ص١٧٨)

٤- علي ٢٠٠٤:-

عملية أداء إنجاز أو فعالية يكلف المعلم بها الطلبة خارج المدرسة, وهي متممة لفعالية صفية وتقويم ما استوعبه الطلبة) . (علي ٢٠٠٤,ص٣٢)

٥- العمري(أنترنيت) بانها:

أ-احدى وسائل تعزيز التعلم وقياس العملية التعليمية التي يعتمد عليها التقويم في الحكم على مدى تقدم الطالب ونمو مستواه العلمي.

ب-تلك الأعمال المتنوعة التي يكلف بها المعلم طلابه لأدائها خارج الصف الدراسي.

ج-مهمات يكلف بها المعلمون طلابهم اذ يطلب منهم إنجازها في غير ساعات الدوام المدرسي.

د-أي نشاط موجه يقوم به الطالب خارج الصف الدراسي بهدف التمكن من المادة العلمية .
(www.riyadhedu.gov.sa/alan/fnt...am/wagibat.doc)

التعريف النظري للواجبات البيتية:

هو ما يكلف الطلاب بأدائه خارج المدرسة بوصفه وسيلة من وسائل تقويم ما استوعبوه من الموضوع الذي تم شرحه في الدرس السابق, أو ما عليهم التهيؤ له من موضوع جديد.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً -:جوانب نظرية

الواجبات البيتية بين الماضي والحاضر:

لم تعد الواجبات البيتية وليدة الحاضر وإنما استعملت من زمن بعيد في المدارس وتناولها المربون بمفاهيم متعددة فمنهم من سماها بالوظائف المنزلية, أو النشاط البيتي أو التعيينات.... الخ ولعل اكثرها شيوعا في مدارسنا هو الواجبات البيتية . (عاشور ,١٩٩٤,ص١٦٢)

لقد تباينت الواجبات البيتية في أشكالها وأهدافها وحتى أحجامها, فقد يكلف الطلبة بتلخيص موضوع أو حل تمرينات ,أو حفظ نص أدبي من الكتاب المقرر, وقد يحملون الطلبة كمية كبيرة من الواجبات, أو قد لا يعطونهم القدر المناسب منها ولربما يهملها البعض من المدرسين إهمالاً تاما وقد نرى البعض الأخر منهم يتخذها نوعا من أنواع العقاب المدرسي, كل هذه المواقف ماهي ألا مؤشرات لعدم وضوح الرؤية لها من المدرسين وبالتالي انعكاساتها السلبية على الطلبة فقد تقلل من أهميتها في نظرهم أو تجعلهم يؤدونها بلا قناعة, وكل ذلك سبيل لنفورهم منها فيما بعد . (ال ياسين١٩٦٢،ص١١٩) (البجة ٢٠٠٠-ص٦٩٧)

وقد يرى اللقاني ١٩٧٥ ان الواجبات البيتية لا تستغل ألا القليل من طاقات المتعلمين وإمكانياتهم, ولا تركز ألا على قدرتهم في التركيز بعيدا عن الفهم والتطبيق, وانه ليس هناك تنسيق بين المدرسين في المواد المختلفة فيما يكلفون به الطلبة من واجبات فقد يثقلون عليهم جميعهم في وقت واحد مما يؤدي إلى انشغالهم بهذه الواجبات وإهمال التهيؤ للموضوعات الجديدة أو قد ندفع إلى تكليف غيره القيام بها وبذلك يضعف اعتمادهم على انفسهم (. اللقاني, ١٩٧٥–ص٣٢)

أما الريان١٩٨٤ فقد يرى ان النظرة إلى الواجبات البيتية قد تغيرت عما عليه سابقا, اذ أصبح الواجب البيتي ثورة على الأساليب القديمة في التدريس لما تسعى إلى تحقيقه من الأهداف وما على المدرس من أساليب في تعويد طلابه كيفية القيا بها بالاعتماد على انفسهم وأدائها بلغة عربية فصيحة وإعطائهم فكرة واضحة عن إنجازها بوقت اقصر, هذا زيادة على أهمية التنوع فيها وعدم اقتصارها على ما في الكتاب المدرسي المقرر من واجبات أو تمرينات وبذلك يصبح الواجب البيتي سبيلا أو وسيلة للتعليم الصحيح .(الريان ١٩٨٤–ص٢٤٥)

مما تقدم نرى التربويين بين مؤيد ومعارض للواجبات البيتية فقد يرى مؤيدوها ان فيها تأثيراً إيجابياً قويا على الحفظ وفهم المادة التي يمكن ان يتم في أي مكان وليس في داخل المدرسة فقط, هذا فضلا من فوائدها غير الأكاديمية مثل تعزيز الاستقلال الشخصي وتحمل المسؤولية, وأشراك الوالدين بالعملية التعليمية, وإعطائهم الفرصة في التعبير عن اتجاهاتهم نحو تحصيل أبنائهم وإنجازاتهم. أما معارضوها فقد يرون فيها بعض السلبيات منها أنها تصيب التلاميذ بتخمة تعليمية أو السأم, وانها تحرمهم من التمتع بأوقات الفراغ والأنشطة الاجتماعية , وان دمج الوالدين بالعملية التعليمية قد يؤدي إلى تدخلهما في هذه العملية مما قد يربك الأبناء اذا ظهرت سلوكيات غير مرغوب فيها كالغش, ونسخها دون إسهام التلميذ في تأديتها, مما دفع هؤلاء التربويين إلى الدعوة لوقف هذه الواجبات فورا وعدّوها ثقب اسود في عملية التعليم نتيج (www.natij.com) .

ضوابط الواجبات البيتية أو شروطها:

لابد من مراعاة عدد من الضوابط في تحديد الواجبات البيتية أو إعطائها للطلبة كي تصبح قادرة على ان تحقق أهدافها وتتمثل هذه الضوابط بما يأتي:

- ان يخطط لها المعلم سواءا كان من ناحية ما تتضمنه من أنشطة, أو ما يتبعه الطالب من طريقة في تنفيذها, وان يشرك الطالب في هذا التخطيط, وان يزوده بما يلزم من توجيهات. (جابر وحبيب ١٩٧٦،ص١٢٣)

- ان يراعى الفروق الفردية فيما يكلفهم به من واجبات اذ تكون متناسبة في طولها وقصرها ونوعها مع عمر الطالب ووقته فلا تبعث الملل في نفسه ولا تؤثر سلبا على تحضيره لواجباته في المواد الدراسية الأخرى. (الحسون ١٩٩٢–ص١٠)

- ان ينوع في الواجبات البيتية ولا يقتصر على ما في الكتاب المدرسي من تدريبات وأنشطة وبذلك نوسع من دائرة ثقافة الطالب ولا نغرس في ذهنه ان الكتاب المدرسي هو كل شيء, ونعوده حب الاطلاع والبحث (الطاهر ١٩٦٩–ص٥٥) (ابو حويج٢٠٠٠–ص١٧٩)

- ان لا يضيع المعلم جهد الطالب في إداء الواجبات بعدم متابعته له وإنما عليه بالمتابعة المستمرة وجعل هذه الواجبات وسيلة من وسائل التقويم بالوقوف على ما فهموه من الدرس السابق.

- ان يكون الواجب البيتي محددا كي يتضح ما مطلوب منه بدقة ولا يضيع وقته وجهده في أمور خارج المطلوب.

- ان يجعل المعلم من الواجب البيتي وسيلة لتعويد الطالب تنظيم وقته وعدم تأجيل عمل اليوم إلى غد, وبذلك بان يعطيه الوقت الكافي لأدائه(ابو مرام).

- ان لا يقتصر على الأداء الكتابي أو الحفظ والاستظهار فقط,وإنما عليه الربط بين الجانبين النظري والعملي, وبذلك ننمي تفكير الطالب وندرب حواسه كافة على العمل.
- ان يكون المعلم على تواصل مع أولياء أمور الطلبة فيوعيهم بأهمية أداء الواجبات البيتية ,واعتماد أبنائهم على انفسهم في أدائها, ودورهم في تشجيعهم في متابعة ما يفدهم وتلخيص ما يسمعون من احاديث أو برامج.
- ان لا يلزم المعلم نفسه بوقت محدد وثابت من الدرس لإعطاء الواجب البيتي, وان الأفضل في ذلك ان يحدده متى ما رأى ان الطلبة على استعداد لتقبله سواءا كان في بداية الدرس أو نهايته أو في أي وقت منه, فتحديد هذا الوقت ليس مهما بقدر أهمية ما تقدم من ضوابط أخرى.

انواع الواجبات البيتية:

ان التنوع في الواجبات البيتية يعد أمراً ضروريا كي يشوّق الطلبة للدرس اكثر ويبعد عنهم الملل من الرتابة ولذا يمكن ان تكون الواجبات البيتية على الشكل الاتي:

١. إعداد مسبق لموضوع جديد.
٢. واجبات تعتمد على كونها امتدادا لموضوع معين.
٣. واجبات تتكون من تمارين تساعد الطلاب على التمكن من مهارات معينة.
٤. واجبات إبداعية يطلب فيها الجمع بين عدد من المفاهيم والمهارات لحل تمرين معين.
٥. واجبات قرائية لخدمة محتوى الدرس. (وزارة التربية١٩٧٢،ص ١٢٣)

ويمكن أيضاً تصنيف الواجبات البيتية بحسب الغرض منها:

١. واجبات مراجعة للخبرات التعليمية السابقة وذلك بهدف عدم نسيانها أو استخدامها في دروس جديدة أو تهيئة الطالب لاختبار ما.
٢. واجبات لتنمية الخبرات التعليمية الجديدة في الدرس الحالي.

٣. واجبات لتنمية الخبرات التعليمية المستقبلية وتعطى كمقدمة لدرس جديد.
٤. واجبات لتنمية خبرات تعليمية معينة أو محددة وتعطى لبعض الطلاب المتميزين, وذلك بهدف الأبداع والابتكار أو تعطى للطلاب الضعاف لعلاج خبرة تعليمية أو لتنمية مهارة معينة أو لأهداف أخرى (.أبو مرام)

أخطاء المدرسين في الواجبات البيتية:

على الرغم مما تقدم ذكره في ان للواجبات البيتية إيجابيات ووظائف متعددة لكن في الوقت نفسه قد تكون هناك مردودات سلبية من الواجبات البيتية والسبب يكمن في عدد من الأخطاء التي قد يقع فيها المدرس والتي يمكن تقسيمها إلى مجالين:

- الاول:مجال تحديد الواجبات البيتية.
- الثاني:مجال تقويم(تصحيح)هذه الواجبات.

فبالنسبة للمجال الاول يمكن تمثيله بالاتي:

١. قد يكون المدرس قليل الخبرة بهذا الجانب ,أو غير مقتنع به.
٢. قد يركز اهتمامه على جانب ويترك الجوانب الأخرى فمثلا يكلف طلابه بقراءة الصفحات ويبتعد عن ما يقيس جانب الفهم والتفكير.
٣. لا يكلف نفسه في إيضاح السبل والكيفية التي يتبعها الطالب في تحضير الواجب البيتي.
٤. عدم تخصيص وقت كافٍ لأدائه.
٥. قد يتخذ من الواجب البيتي وسيلة للعقاب في الوقت الذي هو وسيلة للتعلم والمنافسة والأبداع

أما بالنسبة للمجال الثاني فهناك بعض الأخطاء يقع فيها بعض المدرسين في تقويم الواجبات البيتية-:

١. قلة متابعة المدرسين للواجبات البيتية, وعدم تصحيحها.
٢. ان قام البعض بتصحيحها فقد يخلو ذلك من أساليب التشجيع والتعزيز ,ومن الملاحظات التوجيهية والإرشادية.
٣. اغلبيه المدرسين يقتصرون في تصحيحهم على أساليب الانتقاد لما عند الطلبة من تقصير في إنجازها بدلا من توجيههم وتعزيز الجوانب الإيجابية لديهم.
٤. قد يقتصر البعض من المدرسين على الجوانب الشكلية كنظافة دفاتر الواجب البيتي أو ترتيبها ولم يدققوا ما فيها من أخطاء لغوية أو إملائية أو نحوية وبذلك يصبح هذا الواجب سبيلا للخطأ بأنواعه.
٥. لم يخصص بعض المدرسين درجة للواجب البيتي مما يقلل اهتمام الطالب به.

وقد اقترح(كوبر)عددا من المقترحات أو التوجيهات للتقليل من شعور الطلاب بثقل الواجبات البيتية منها:

- تنسيق السياسات المتعلقة بها وبخاصة بين المدرسة والأسرة.
- تحديد مبرراتها بوضوح.
- ربطها بمستوى نمو الطفل ومدى دعم الأسرة له ولها.
- استخدام مداخل تعليمية أخرى بحيث تكون الواجبات البيتية أحداها لا مقصورة عليها . (كوبر ١٩٩٠، ص١٤١-١٥٨)

ثانيا:دراسات سابقة

١- **(دراسة شبيب ١٩٩٠): اثر التعيينات البيتية التحضيرية والتدريبية في تحصيل طلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية**

أجريت هذه الدراسة في الأردن وكانت تهدف إلى:

١- معرفة الفرق بين مستوى تحصيل الطلبة المكلفين بتعيينات بيتية مقارنة بالذين لم يكلفوا بها.
٢- معرفة مستوى الطلبة المكلفين بتعيينات بيتية مقارنا بالذين كلفوا بتعيينات تدريبية.
٣- الفرق في مستوى الطلبة باستعمال التعيينات البيتية التحضيرية, أو التدريبية تبعا لمتغير الجنس.

تكونت عينة الدراسة من(٥٣٥)طالبا , وطالبة من الصف التاسع في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة عمان الجنوبية ,موزعين.

استعملت الباحثة التعيينات البيتية التحضيرية والتدريبية التي أعدتها خصيصا لأغراض الدراسة , وكانت أداة بحثها تتمثل باختبار تحصيلي أعدته بنفسها وطبقته على العينة وبعد معاملة بيانات البحث إحصائياً ظهرت الباحثة بالنتائج

الأتية-:

١- وجود اثر ذي دلالة إحصائية للتعيينات البيتية التحضيرية, والتدريبية في التحصيل الدراسي لكل من الذكور والإناث.
٢- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل الطلاب , والطالبات باستعمال التعيينات البيتية التحضيرية أو التدريبية.

٢-(دراسة رشيد ١٩٩١):اتجاهات المعلمين وطلبة الصفوف الثلاثة(السابع والثامن والتاسع)نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية والمشكلات التي تعوق أدائها

أجريت هذه الدراسة في الأردن وكان هدفا الدراسة:

١- معرفة اتجاهات المعلمين والطلبة نحو الواجبات البيتية.
٢- تعرف المشكلات التي تعوق أداء هذه الواجبات.

تمثلت عينة الدراسة بالمعلمين الذين يُدرسون مادة اللغة العربية للصفوف الثلاثة(السابع والثامن والتاسع) من المرحلة الأساسية في مدارس اربد الحكومية البالغ عددهم(١١١)معلما ومعلمة , وشملت عينة الدراسة (٦٣٦) طالبا وطالبة من طلبة الصفوف الثلاثة(السابع والثامن والتاسع)من المرحلة الأساسية من مدارس اربد الحكومية منهم (٣١٨)طالبا , (٣١٨) طالبة موزعين بالتساوي.

أما أداة البحث فقد تمثلت بمقياس اعده الباحث بنفسه. وعامل بياناته بعدد من الوسائل الإحصائية منها تحليل التباين والاختبار التائي.وظهر بعدد من النتائج منها:

١- إيجابية اتجاهات المعلمين , وطلبة الصفوف الثلاثة(السابع والثامن والتاسع)من المرحلة الأساسية في مادة اللغة العربية.
٢- لا تختلف الاتجاهات نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية تبعا لمتغير الجنس.
٣- لا يوجد اختلاف بين المعلمين, والطلبة في اتجاهاتهم نحو الواجبات البيتية.

من المشكلات التي تعوق أداء الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية أنها لم تؤدَ بشكل مقبول لعدم تخصيص درجات لها ,وعدم تصحيحها أو تصويب ما فيها من أخطاء كي يتداركها الطلبة وعدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم وتعاونهم مع المدرسة في ذلك مما يدفع الأبناء لإهمالها

٣-(دراسة عاشور ١٩٩٤) :الواجبات المنزلية في مدارسنا, واقعها ,ايجابياتها وسلبياتها

أجريت هذه الدراسة في دولة قطر, وهدفت تعرف واقع الواجبات المنزلية في مدارس دولة قطر , ايجابياتها وسلبياتها.

كانت عينة البحث تتمثل ب(٩٣)تلميذا وتلميذة من الابتدائية , و(٩٩)طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة و(٥٧)طالبا وطالبة من الإعدادية.

أما أداة البحث فقد تمثلت باستبانة اعدها الباحث بنفسه وعرضها على عدد من الخبراء لتأكيد صدقها وبعد معاملة البيانات إحصائياً بعدد من النتائج منها:

١- ان اكثر الطلاب التزاما بمراجعة الدروس قبل أداء الواجبات البيتية هم تلامذة المرحلة الابتدائية
٢- نسبة إهمال الطالب لواجباته قليلة جدا تتراوح بين(٣ %)و(٧ %) في المراحل جميعا.
٣- حرص الطالبات على نحو عام وفي المراحل جميعا على تأدية الواجبات مقارنة بالطلاب.
٤- **(دراسة علي ٢٠٠٤):اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وطلبتها نحو الواجبات البيتية ومشكلاتها في مادة قواعد اللغة العربية**

أجريت الدراسة في بغداد وكانت تهدف إلى-:

- تعرف اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية نحو الواجبات البيتية في قواعد اللغة العربية .
- تعرف اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو الواجبات البيتية.
- تعرف المشكلات التي تعترض أداء الواجبات البيتية في مادة قواعد اللغة العربية.

تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الرابع أعدادي والبالغ عددهم(٦٠٠) طالب وطالبة ومن مدرسيهم البالغ عددهم﴿٢٠٠﴾مدرس ومدرسة وكانت أداة البحث من استبانتين احدهما للمدرسين والأخرى للطلبة وقد عامل الباحث البيانات بعدد من الوسائل الإحصائية منها الوسط المرجح والوزن المئوي وظهر عدد من النتائج منها:

- قلة الحصص المخصصة لقواعد اللغة العربية والتي تجعل المدرس غير قادر على متابعة الواجبات البيتية
- لا تظهر الدورات التدريبية المنعقدة اهتماما بالواجبات البيتية.
- اعتماد غالبية الطلبة الحلول الجاهزة.
- إهمال الطلبة الواجبات البيتية.

موازنة بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة-:

لا بد من هذه الموازنة لبيان مدى اتفاق الدراسات السابقة التي ذكرت ,واختلافها وعلاقتها بهذه الدراسة وكما يأتي-:

- تنوعت الدراسات السابقة في أماكن أجرائها, فقد أجريت كل من دراسة شبيب ١٩٩٠ ,ودراسة رشيد ١٩٩١ في الأردن ,أما عاشور ١٩٩٤ فقد أجريت في قطر ,أما دراسة علي ٢٠٠٤ فقد أجريت في العراق وبذلك تتفق مع هذه الدراسة اذا أجريت في العراق أيضاً.

- أما من حيث هدف الدراسة, فقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فقد هدفت دراسة شبيب ١٩٩٠ إلى بيان اثر التعيينات البيتية التحضيرية والتدريبية في تحصيل طلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية , أما دراسة رشيد ١٩٩١ودراسة علي٢٠٠٤فقد هدفتا إلى معرفة اتجاهات المعلمين والطلبة نحو الواجبات البيتية وتعرف المشكلات التي تعوق أداءها, أما دراسة عاشور ١٩٩٤فقد كان هدفها تعرف واقع الواجبات البيتية ايجابياتها وسلبياتها, أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تعرف أسباب تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية من وجهة نظر الطلاب انفسهم ومدرسيهم وبذلك اختلفت في أهدافها عن الدراسات السابقة التي ذكرت.

- أما منهج الدراسة فقد اعتمدت دراسة شبيب ١٩٩٠ المنهج التجريبي في إجراءاتها, أما الدراسات الأخرى فقد اعتمدت المنهج الوصفي وفي هذا تتفق هذه الدراسة مع دراسة رشيد١٩٩١ ودراسة عاشور ١٩٩٤ ودراسة علي ٢٠٠٤لان هذا المنهج يناسب طبيعة أهدافها.

- اختلفت حجوم العينات في الدراسات السابقة فقد كانت عينة دراسة شبيب(٥٣٥)طالبا وطالبة ودراسة رشيد اعتمدت عينتين هما(١١١)معلما ومعلمة و﴿٦٣٦﴾طالبا وطالبة, ودراسة عاشور كانت عينتها تتمثل بتلاميذ وطلبة من مراحل مختلفة منها ﴿٩٣﴾تلميذا وتلميذة من الابتدائية و﴿٩٩﴾طالبا وطالبة من المتوسطة و﴿٥٧﴾طالبا وطالبة من الإعدادية, ودراسة علي٢٠٠٤كانت عينتها ﴿٦٠٠﴾طالبا وطالبة و﴿٢٠٠﴾مدرس ومدرسة, أما عينة هذا البحث

فقد كانت ﴿٣٥﴾مدرسا من مدرسي اللغة العربية المرحلة الإعدادية و﴿١٢٠﴾ طالبا وبذلك تتفق مع ما ذكر من دراسات ماعدا دراسة شبيب ١٩٩٠لانها اعتمدت عينة من الطلبة فقط.

- اتفقت الدراسات السابقة التي ذكرت في جنس العينة سواءا كان بالنسبة للمعلمين والمعلمات أو بالنسبة للطلبة, أما الدراسة الحالية فقد اختلفت عنها في أنها اعتمدت الطلاب فقط ,والمدرسين أيضا أي من الذكور فقط, وقد تقصدت الباحثة ان تكون العينة من الذكور لان الدراسات السابقة أظهرت ان الذكور اكثر تقاعس في أداء الواجبات البيتية فأرادت ان تتعرف على أسبابها إسهاماً منها بالوقوف عليها واقتراح ما تراه مناسب لعلاجها خدمة للغة العربية.

- تباينت المرحلة الدراسية في الدراسات السابقة ففي دراسة شبيب تمثل في الصف التاسع أما دراسة رشيد فكانت في الصفوف الثلاثة(السابع والثامن والتاسع) وبذلك اتفقت الدراستان في جانب من العينة المتمثل في الصف التاسع, أما دراسة عاشور فكانت في المراحل الثلاثة (الابتدائية والمتوسطة والإعدادية) ودراسة علي كانت في المرحلة الابتدائية وبذلك تتفق مع البحث الحالي مما يمكن للباحثة ان تعدها مكملة لها.

- نتائج الدراسات: اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها لاختلاف أهدافها, لكنها اتفقت جميعها على ان هناك تقاعس أو تقصير في أداء الواجبات البيتية. أما الدراسة الحالية فستعرض النتائج في الفصل الرابع ان شاء الله.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة كثيرا سواء أكان في جوانبها النظرية او منهاجيتها وإجراءاتها أو وسائلها الإحصائية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً:مجتمع البحث-:

يتكون مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمدارس البنين في مديرية الرصافة الأولى والبالغ عددهم﴿٢٥٢﴾مدرسا , ومن طلاب الصف الرابع الإعدادي البالغ عددهم (٥٧٠) طالباً في المدارس النهارية فقط.

ثانيا:عينة البحث -:

لقد اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية وكانت من المدرسين والطلاب اذ تم اختيار ﴿٣٥﴾مدرسا من مدرسي اللغة العربية أي ما يمثل نسبة (٨،١٣%) من المجتمع .أما عينة الطلاب فقد اختارت الباحثة ﴿١٢٠﴾طالبا ليمثلوا عينة الطلاب أي ما يعادل (٠٥،٢١%) من مجتمع الطلاب.

ثالثا:أداة البحث-:

تتمثل أداة البحث باستبانة تتكون من مجالين يضم المجال الاول الأسباب المتعلقة بالمدرسين ,ويضم المجال الثاني الأسباب المتعلقة بالطلاب , أعدتها الباحثة بنفسها على وفق الإجراءات الآتية:

أ-استبانة استطلاعية: وذلك بان قدمت الباحثة استبانة مفتوحة لعينة من المدرسين بلغت﴿١٥﴾مدرسا , وأخرى لعينة من الطلاب بلغت ﴿٢٠﴾ طالبا.. وكانت استبانة المدرسين تتضمن السؤال الاتي: ما أسباب تقاعس طلبتكم في إداء الواجبات البيتية وما مقترحاتكم لعلاجها؟ ملحق ﴿١﴾ أما استبانة الطلاب فكانت تتضمن السؤال:

ما الأسباب التي تجعل من الصعب عليك إنجاز الواجبات البيتية ؟ملحق﴿٢﴾

ب-الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والاستفادة من بعض أفكارها و ما ورد في أدواتها من فقرات .

ج-جمعت الباحثة إجابات كل من الطلاب والمدرسين ورتبتها على شكل فقرات كلٍ في مجاله وبذلك أصبحت أداة البحث من مجالين مجال المدرسين ومجال الطلاب

صدق الأداة:

يشير ايبل (Ebel .1972) إلى ان افضل وسيلة لاستخراج صدق الأداة هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقرير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عوده ,١٩٩٨,ص٣٣٥)وهذا ما يسمى بالصدق الظاهري واستنادا إلى ذلك وزعت استبانة بصورتها الأولية المتكونة من ﴿٢٠﴾فقرة على عدد من خبراء في التربية وعلم النفس الملحق﴿٣﴾وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق ﴿٨٠%﴾ فأكثر ولم تحذف أية فقرة.

الثبات:

هو الاتساق في إداء الأفراد على وفق الظروف نفسها اذا أعيد تطبيقه على الأفراد انفسهم (سمارة وآخرون ١٩٨٩,ص١١٤) وان الهدف من حساب الثبات هو لتقدير أخطاء القياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء وقد تم استخراج الثبات بطريقة إعادة تطبيق الأداة على عينة مكونة من ﴿ ٢٠﴾مدرسا ,و﴿٢٠﴾طالبا بعد مرور﴿١٤﴾يوما على التطبيق الاول على العينة نفسها, اذ ان مدة أسبوعين بين التطبيقين الاول والثاني للمقياس تعد مدة مناسبة في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ولذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيقين الاول والثاني للمقياس وكانت قيمة معامل الارتباط ﴿٨١،٠﴾ وهذا ما يؤكد عليه كرونباخ من ان المقياس الذي له معامل ثابت عالٍ هو مقياس دقيق(الأمام وآخرون, ١٩٩٠,ص١٤٣)

وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل, هي(أوافق بشدة ,أوافق لحدٍ ما , لا أوافق) وأعطيت بدائل الإجابة الدرجات ﴿٣,٢,١﴾على التوالي اذ أعطيت الدرجة ﴿٣﴾عند اختيار البديل(أوافق بشدة), والدرجة﴿٢﴾عند اختيار البديل (أوافق لحد ما) والدرجة﴿١﴾عند اختيار البديل (لا أوافق).وبعد ان اصبح المقياس جاهزاً بصيغته النهائية ملحق ﴿٤﴾طبقته الباحثة على عينة البحث.

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث الحالي, فقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الأتية :

١- معامل ارتباط بيرسون (ر)لحساب ثبات الأداة

٢- الوسط المرجح = ك١x٣ + ك٢x٢+ك٣x١ / مج ك

الوسط المرجح

٣- الوزن المئوي = ---------- x 100

الدرجة القصوى

والدرجة القصوى في هذا المقياس هي ﴿٣﴾

الغريب ,١٩٧٧ , ص﴿٧٦﴾

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد ان طبقت الباحثة أداة البحث ظهر لديها عدد من البيانات فقامت باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الأداة) أي لكل سبب من أسباب التقاعس (وفي ضوء هذه النتائج قامت بترتيب الفقرات من الأعلى إلى الأدنى وكما موضح في الجدول ﴿١﴾

جدول ﴿١﴾

يبين فقرات الأداة مرتبة من الأعلى إلى الأدنى على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي لها.

		المجال الاول/الأسباب المتعلقة بالمدرسين		
ت سابق	ت الجديد	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
2	1	ظهور الموبايل والأنترنيت مما يصرف اهتمام الطالب عن الدراسة	2,82	94%
4	2	اعتماد الدروس الخصوصية والعلاقات الشخصية بدلا عن التحضير والمتابعة	2,57	85,6%
1	3	ضعف ميل الطالب للغة العربية أو عدم رغبته فيها	2,54	84,6%
6 8	4	أ-ضعف المستوى العلمي للطالب او عدم متابعة أسرته له ب-(أمية الأب وألام) ولي امر الطالب	2,4 2,4	80% 80%
9	5	كثرة الألعاب الرياضية وانشغالهم بمتابعتها أو المشاركة	2,31	77%

		فيها		
3	6	عدم ادراك الطالب ضرورة الاهتمام بمستقبله الدراسي	2,14	71,3%
5	7	ابتعاد المدرسة عن أسلوب العقاب عند التقصير في أداء الواجبات	1,97	65,3%
7	8	توافر وسائل العيش المرفهة لبعض الطلبة يبعدهم عن الشعور بالمسؤولية	1,91	63,6%
		المجال الثاني/الأسباب المتعلقة بالطلاب		
4	1	شعور الطالب بعدم أهمية الواجب البيتي لعدم تخصيص المدرس درجة له	2,85	95%
1	2	روتين الواجب البيتي مما يبعث الملل في النفس	2,74	91,3%
7	3	أ–طول الواجب البيتي من حيث الكم	2,71	90,3%
9		ب–كثرة الواجبات البيتية فقد تكون بعدد المواد الدراسية	2,71	90,3%
5	4	عدم توضيح المعلم للموضوع بصورة تحقق الفهم للطالب	2,48	82,6%
2	5	ارتباط بعض الطلبة بعمل بعد الدوام او انشغالهم بواجبات أسرية	2,42	80,66%
6	6	عدم متابعة المدرس المستمرة للواجبات البيتية	2,4	80%
3	7	عدم فهم الطالب التعليمات الخاصة بالواجب البيتي لسرعة المعلم في إعطائه	2,37	79%
8	8	عدم أفهام المعلم الطالب ان الواجب البيتي جزء من الدرس	2,25	75%
11	9	عدم توافر الجو المناسب للدراسة في البيت لضيقه وكثرة	1,71	57%

		أفراد العائلة		
10	10	عدم تحديد المعلم الواجب البيتي بصورة دقيقة	1,71	57%

وقد وضعت الباحثة معيارا لمناقشة فقرات الأداة, اذ ان كل فقرة تحصل على وسط مرجح﴿٢﴾فاكثر تعد فقرة مهمة تستحق المناقشة أما اذا كانت اقل من ذلك تهمل أي لا تناقش.

تفسير نتائج المجال الاول-:

١- حصلت الفقرة(ظهور الموبايل والأنترنيت مما يصرف اهتمام الطالب عن الدراسة) على المرتبة الأولى بوسط مرجح (2,82) درجة ووزن مئوي (94%) ويمكن ان يعزى السبب في ذلك ان هذه الوسائل التكنلوجية الجديدة أظهرت أفاقا واسعة من المعرفة والاطلاع زيادة على قلة أو انعدام أساليب التسلية والترفيه التي يحتاجها الطلبة في هذا العمر كما ان هذه التكنلوجية حديثة عهد في العراق لذلك انصرف اليها الطلبة وانشغلوا بها.

٢- اما الفقرة(اعتماد الدروس الخصوصية والعلاقات الشخصية بدلا عن التحضير والمتابعة)فقد حصلت على المرتبة الثانية بوسط مرجح (2,57) ووزن مئوي (85,6%) وهذا امر لايمكن نكرانه لما نجده من انتشار لهذه الدروس الخصوصية بين مختلف طبقات المجتمع حتى انه جعل من المدرس لايعطي للدرس حقه في الصف من الشرح والتوضيح مما يجعل الطالب يعتقد ان الدروس الخصوصية هي افضل وسيلة للحصول على النجاح حتى وان كان المدرس نفسه ,هذا زيادة على ان العلاقات الشخصية بين الاسرة والمدرسين او الطالب نفسه والمدرس جعل سبيل النجاح سهلا لايحتاج الى دراسة ومثابرة.

٣- اما الفقرة(ضعف ميل الطالب للغة العربية اوعدم رغبته فيها) فقد حصلت على وسط مرجح (2,54)ووزن مئوي (84,6%)محتلة بذلك المرتبة الثالثة..وهذا ماشعرت به الباحثة في اثناء

تدريسها للغة العربية في المدارس الثانوية ولسنوات عديدة ان الطلبة ينفرون من درس اللغة العربية لصعوبتها ولتعدد فروعها او رتابة الطريقة التي تدرس بها او ما الى ذلك من اسباب.

٤- اما الفقرتان(أ-ضعف المستوى العلمي للطالب او عدم متابعة اسرته له)و(ب-امية الاب والام ولي امر الطالب) فقد احتلا مرتبة متساوية بحصولها على وسط مرجح (2,4) ووزن مئوي (80%)وهذا مايؤكد الدور الذي تلعبه الاسرة في حياة الطالب سواءا بمتابعتها له وحثه على اداء واجباته المدرسية او مشاركة المدرسة في ذلك ,فكلما زادت ثقافة الاب والام كلما اثر ذلك ايجابا في المستوى العلمي لابنائهم وبالعكس.

٥- اما الفقرة(كثرة الالعاب الرياضية وانشغالهم بمتابعتها او المشاركة فيها)فقد حصلت على وسط مرجح (2,31) ووزن مئوي (77%) مما يشير الى دورها في تقاعس الطلاب في اداء واجباتهم المنزلية , اذ ان كثرة الالعاب الرياضية وانتشارها على مساحة واسعة جعل الطلاب ينصرفون اليها فالابناء بطبيعتهم يغلب عليهم الميل الى هذه الالعاب ويعبرون عن ذلك بمشاركتهم فيها او متابعتهم عن طريق التلفاز او حضور الملاعب وما الى ذلك ,كل هذا يأخذ منهم وقتا طويلا وجهدا ليس بالقليل مما ينعكس ذلك على ادائهم لواجباتهم المدرسية وتحضير دروسهم.

٦- اماالفقرة(عدم ادراك الطالب ضرورة الاهتمام بمستقبله الدراسي) فقد حصلت على وسط مرجح (2,14)ووزن مئوي (71,3%) محتلة بذلك مرتبة تشير الى ان مستقبل الطالب مرهون بجده ومثابرته وعدم تقاعسه في اداء واجباته الامر الذي لايدركه كثير من ابنائنا الطلبة اذ يرون ان مستقبلهم الدراسي يمكن ان يبنى باستعدادهم للامتحانات النهائية واجتيازها فلا يهتمون بما يتطلبه العام الدراسي من واجبات ومهمات.

تفسير نتائج المجال الثاني-:

اما بالنسبة للنتائج المتعلقة بمجال الطالب فيمكن تفسيرها بالشكل الاتي:

١- احتلت الفقرة(شعور الطالب بعدم اهمية الواجب البيتي لعدم تخصيص المدرس درجة له)المرتبة الاولى بوسط مرجح (2,85) ووزن مئوي (95%) مما يؤكد اهمية مقدار الدرجة التي تعطى للطالب , فالدرجات بدورها تعد محفزا او واقعا للنشاط والمثابرة اما تجاهل المدرس لهذا الامر وعدم تخصيصه درجة للواجبات البيتية يجعل الطلاب يشعرون بعدم اهميتها او انها ليست ذا تأثير في نجاحهم.

٢- اما الفقرة(روتين الواجب البيتي مما يبعث الملل في النفس)فقد حصلت على وسط مرجح (2,74)ووزن مئوي (91,3%) محتلة بذلك المرتبة الثانية في هذا المجال مما يؤكد اهميتها . وتؤكد الباحثة من خلال خبرتها ان اعتماد اسلوب واحد في الواجب البيتي طيلة العام الدراسي يزيد من الرتابة وبالتالي يبعث الملل في نفوس الطلبة الامر الذي يتطلب التنويع في الواجبات البيتية وجعلها مثيرة اكثر للتفكير.

٣- اما الفقرتان(أ-طول الواجب البيتي من حيث الكم)

ب-(كثرة الواجبات البيتية فقد تكون بعدد المواد الدراسية)

فقد حصلت كل منهما على وسط مرجح (2,71) ووزن مئوي (90,3%) مما يشير الى اهميتها وتأثيرها في اداء الطلبة للواجب البيتي اذ انه كلما زادت قيمة الواجب البيتي تطلب جهدا ووقتا كبيرين من الطالب مما قد يرهقه او يؤثر سلبا على تأديته لواجباته المدرسية الاخرى, اذ ان كل مادة دراسية تتطلب واجبا بيتيا وليس اللغة العربية فقط وبذلك تتعدد الواجبات وتصبح تعجيزية امام الطالب مما يتولد عنه عدم انجازها او التقصير فيها.

٤- اما فقرة (عدم توضيح المعلم الموضوع بصورة تحقق الفهم للطالب) فقد حصلت على وسط مرجح (2,48) ووزن مئوي (82,6%) وهذا يدل على اهمية فهم الطالب للموضوع ودور هذا

الفهم في تمكن الطالب من انجاز الواجبات البيتية , اذ ان حل التمرينات والاسئلة المتضمنة في الواجب البيتي يتم بصورة صحيحة وسهلة على الطالب متى ماكان فاهما للموضوع الذي شرحه المعلم والعكس صحيح.

٥- اما فقرة(ارتباط بعض الطلبة بعمل بعد الدوام او انشغالهم بواجبات اسرية) فقد حصلت على وسط مرجح (2,42) ووزن مئوي (80,6%) واحتلت بذلك مرتبة تشير الى اهميتها اذ ان كثرة الواجبات الاسرية تشغل الطالب وتأخذ كل وقته بعد الدوام المدرسي فلا يتبقى له متسع من الوقت لانجاز واجباته المدرسية.

٦- اما فقرة(عدم متابعة المدرس المستمرة للواجبات البيتية)فقد حصلت على وسط مرجح (2,4) ووزن مئوي (80%) محتلة بذلك مرتبة تشير لاهمية متابعة المدرس المستمرة لطلابه في ادائهم لواجباتهم البيتية ,اذ ان هذه المتابعة تجعل الطالب يشعر بمسؤولية وتدفعه لاداء واجباته وتنظيم وقته بشكل يسيطر فيه على واجباته ويؤديها بشكل منظم ومخطط له.

٧- اما فقرة(عدم فهم الطالب التعليمات الخاصة بالواجب البيتي لسرعة المعلم في اعطائه)فقد حصلت على وسط مرجح (2,37) ووزن مئوي (79%) محتلة به مرتبة تشير الى ان عدم فهم الطالب للتعليمات الخاصة بالواجب البيتي تجعله غير قادرا على ادائه,لان فهمه للكيفيه التي تساعده على ذلك يكون كفيلا بانجازه الواجب وعاملا مساعدا في ادائه,لذا على المعلم ان يهتم بذلك ويعطي الوقت الكافي لتوضيح هذه التعليمات بعيدا عن السرعة غير المناسبة لطلابه.

٨- اما فقرة(عدم افهام المعلم الطالب ان الواجب البيتي جزء من الدرس)فقد حصلت على وسط مرجح (2,25) ووزن مئوي (75%)مشيرة بذلك الى ان افهام المعلم لطلابه ان الواجب البيتي هو جزء من الدرس حاله حال الاجزاء الاخرى ينمي في نفوسهم الاهتمام به وادراك اهميته , اما ما عدا ذلك فيبقى الطالب ينظر الى الواجب البيتي على انه ليس ذا اهميه او تاثير فيه.

مقترحات لتطوير الموقف من الواجبات البيتية-:

في ضوء النتائج وتفسيرها تقترح الباحثة عدد من المقترحات لتطوير الموقف من الواجبات البيتية وتعزيز دورها في العملية التعليمية واهميتها -وهذا مايمثل الهدف الفرعي الثاني-وهذه المترحات هي:-

- مساعدة الطالب في حل مايعترضه من مشكلات او صعوبات في اثناء ادائه الواجبات البيتية بعد تشخيصها والتعرف عليها.
- التخفيف من كاهل الطالب وذلك بتوزيع الواجبات البيتية على الطلاب بجعلهم على شكل مجموعات صغيرة يتحمل افراد كل مجموعة مسؤولية الواجب الواحد بدل ان يكون على عاتق تلميذ واحد بمفرده.
- لايتوقف عمل المدرس او دوره بتحديد او تكليف الطالب بالواجب البيتي وانما عليه متابعته بعد ذلك واعطاؤه مايحتاجه من توجيهات.
- التنويع في الواجبات البيتية وتضمينها انشطة علمية مختلفة والعاب مسلية وجوانب فكرية.
- تدريب الطالب على كيفية تنظيم وقته اذ يعطي لكل واجب من واجباته حقه من الوقت فلا يركز على واجب ويهمل الواجب الاخر.
- اذا شعر المعلم بصعوبة بعض التمرينات او الانشطة ضمن الواجب البيتي, عليه ان يدرب الطلاب على ذلك باعطائهم امثلة او توضيح كيفية انجازها قبل ان يقوم الطالب بذلك.
- اعطاء الطالب الحرية قدر المستطاع في اختيار بعض الواجبات وذلك بان يزيد بعدد التمرينات والانشطة مما يجعل مجال الاختيار واسع امام الطالب.
- اعطاء الواجبات البيتية نصيبها من الدرجة الكلية للمادة, وبذلك ياخذها الطالب بنظر الاهتمام حالها حال مايؤديه داخل الصف.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:

1-ان هناك تقاعسا واضحا وكبيرا في اداء الواجبات البيتية.

2-عدم توافر المتابعة المطلوبة من المدرسين للطلاب في ادائهم للواجبات البيتية مما يلزمهم بأدائها.

3-رتابة الواجبات البيتية من حيث انواعها وكيفية ادائها امر له مردوداته السلبية في اداء الطلاب.

4-للدروس الخصوصية تأثير كبير وسلبي في اداء الطلاب للواجبات البيتية اذ انها تقلل من ادراكهم لهذه الواجبات واهميتها.

5-تخصيص درجة للواجبات البيتية امر ضروري ودافع قوي للطلاب نحو انجازها فأن اهملها المدرس انعكس سلبا على انجازها.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يأتي:

١- بيان اهمية الواجبات البيتية للمدرسين.
٢- تعريف المشرفين بأهمية الواجبات البيتية من اجل توضيحها للمدرسين والمدرسات في اثناء زياراتهم الميدانية لهم.
٣- اعتماد المقياس المعد من الباحثة في تعرف اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها , وطلبة الصف الرابع العام نحو الواجبات البيتية.
٤- التوازن في كمية الواجبات المنزلية ومحاولة التنسيق مع المدرسين الاخرين في ذلك.
٥- تحديد درجة للواجبات البيتية تكون حافزا للطالب في انجازها.

٦- محاولة ان يتضمن الواجب العابا مسلية او الغاز او اي انشطة عملية وذلك للترفيه عن الطلبة وابعاد الملل عنهم.

٧- محاولة تعرف المعلم على مسببات ميول الطالب السلبية تجاه المادة الدراسية او تجاه المعلم شخصيا وتغير هذه المسببات.

٨- على المدرسين المتابعة الدائمة والمستمرة للطلبة في ادائهم للواجبات المنزلية , وكتابة الملاحظات التشجيعية والتوجيهية عند تصحيح الدفاتر.

٩- اختيار عدد من اسئلة الواجب البيتي في الامتحانات خلال العام الدراسي لأشعار الطلبة بأهميتها وجعلها مرجعا للاختبارات.

المقترحات:

تقترح الباحثة عددا من المقترحات كمشاريع لبحوث قادمة ان شاء الله

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى العراق.

٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية اخرى.

المصادر :

١- آل ياسين ,محمد حسين , وعبد الحميد عبد الكريم .طرق التدريس العامة لدور المعلمين والمعلمات , الصفوف الثانية , ط٢ ,مطبعة وزارة المعارف , بغداد١٩٦٢.

٢- ابو حويج , مروان . المناهج التربوية المعاصرة – الاساسيات– مشكلات المناهج –تطوير وتحديث ,ط١ ,الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن ٢٠٠٠

٣- ابو مرام ،(www.yanabeea.net) .

٤- الامام , مصطفى , واخرون﴿١٩٩٠﴾: التقويم والقياس النفسي , وزارة التعليم والبحث العلمي , العراق.

٥- البجة , عبد الفتاح حسن ,اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ,المرحلة الاساسية الدنيا ,ط١ ,دجار الفكر , عمان , اردن٢٠٠٠.

٦- جابر , عبد الحميد جابر ,وعايف حبيب .اساسيات التدريس ,مطبعة العاني ,بغداد, ١٩٦٧.

٧- الجوهري ,اسماعيل بن حامد .الصحاح , ط٢ ,دار العلم للملايين ,بيروت , ١٩٧٩.

٨- الحسون ,جاسم احمد . الواجب البيتي " النشاط البيتي "لدروس القراءة , جمهورية العراق , وزارة التربية , ١٩٩٢.

٩- الحصري, ساطع .دروس في اصول التدريس , ج١ ,الاصول العامة , ط٧ ,مطابع دار الكشاف ,بيروت , ١٩٥٨.

١٠- الرحيم ,احمد حسن, الطرق العامة في التربية, مطبعة الاداب,النجف ١٩٦٥.

١١- رشيد , خليل سامي محمد . اتجاهات المعلمين وطلبة الصفوف الثلاثة) السابع والثامن والتاسع (نحو الواجبات البيتية في مادة اللغة العربية والمشكلات التي تعوق اداء هذه الواجبات , مجلة اليرموك ,(المجلد السابع ,جامعة اليرموك ,الاردن ,١٩٩١) ,رسالة ماجستير

١٢- الريان , فكري حسن .التدريس اهدافه اسسه واساليبه ,تقويم نتائجه وتطبيقاته ,عالم الكتب , القاهرة ,١٩٨٣.

١٣- شبيب ,ختام محمد عبد الرحمن. اثر التعينات البيتية التحضيرية والتدريبية على تحصيل طلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية , (الجامعة الاردنية ,١٩٩٠)رسالة ماجستير غير منشورة

١٤- الطاهر, علي جواد . تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية , مطبعة النعمان ,النجف الاشرف ,١٩٦٩.

١٥- عاشور ,فايد حماد. الواجبات المنزلية في مدارسنا- واقعها ايجابياتها , سلبياتها ,مجلة افاق تربوية , العدد الخامس ,قطر, ١٩٩٤.

١٦- عثمان , حسم ملا .طرق تدريس المواد الاجتماعية الجغرافية والتاريخ , ط ,1مكتبة الرشيد , الرياض ,١٩٨٣.

١٧- عزيز ,سمارة واخرون ١٩٨٩:(مبادئ القياس والتقويم في التربية , عمان ,الاردن, دار الفكر للنشر والتوزيع)

١٨- علي, كامران مجيد ,﴿٢٠٠٤﴾:اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية وطلبتها نحو الواجبات البيتية ومشكلاتها في مادة قواعد اللغة العربية جامعة بغداد /كلية التربية /ابن رشد .رسالة ماجستير.

١٩- العمري, عطيةwww.riyadhedu.gov.sa/alan/fnt...am/wagibat.doc ,

٢٠- الغريب ,رمزية ,التقويم والقياس النفسي والتربوي , مكتبة الانجلو, مصر ,١٩٧٧.

٢١- الفراهيدي, عبد الرحمن الخليل بن احمد﴿١٩٨٩﴾ :كتاب العين ,تحقيق مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي , مؤسسة دار الهجرة , ط٢ايران.

٢٢- كوبر, هارس .التاثيرات الايجابية والسلبية للواجبات البيتية المنزلية- ترجمة خديجة علي نقي-مجلة التربية وزارة التربية- الكويت ١٩٩٠,العدد الخامس- السنة الثانية.

٢٣- اللقاني, احمد حسين". الواجب المنزلي تشخيص وعلاج , "التوثيق التربوي , المديرية العمة للتخطيط التربوي , وزارة التربية, بغداد ,١٩٧.

٢٤- نتيج, عبد الخالق. اهمال الواجبات البيتية: الاسباب والحلولwww.natij.com

٢٥- وزارة التربية, الكتاب السنوي لمديرية المناهج والكتب ,مطبعة الادارة المحلية , بغداد , ١٩٧٢.

الملاحق:

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم ﴿١﴾

استبانة استطلاعية(للمدرسين)

الاستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة القيام بدراستها الموسومة ((تقاعس الطلاب في اداء الواجبات البيتية, اسباب ومقترحات,من وجهة نظر المدرسين والطلاب))

ونظرا لما تعهده فيكم من العلم والمعرفة, ولما تتوسمه فيكم من استعداد لخدمة اللغة العربية ومشاركة الباحثين في ذلك, نرجو منكم التفضل بالاجابة عن السؤال الاتي:

ماسباب تقاعس طلابكم في اداء الواجبات البيتية ؟ومامقترحاتكم لعلاجها ؟

ملاحظة: لاحاجة لذكر الاسم لانه العمل لاغراضالبحث العلمي فقط

ولكم الشكر والامتنان

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم ﴿٢﴾

استبانة استطلاعية (للطلاب)

عزيزي الطالب..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة القيام بدراستها الموسومة((تقاعس الطلاب في إداء الواجبات البيتية, أسباب ومقترحات,من وجهة نظر المدرسين والطلاب))

ونظرا لأنك من يكلف بأداء هذه الواجبات تود الباحثة مساعدتها في عملها بالإجابة عن السؤال الاتي:

ما الأسباب التي تجعل من الصعب عليك إنجاز الواجبات البيتية ؟

ولك الشكر والامتنان

ملاحظة: لا حاجة لذكر الاسم لأنه العمل لأغراض البحث العلمي فقط

الباحثة

ملحق (٣)

اسماء الخبراء مرتبة وفق الحروف والالقاب العلمية

- أ.م.د.رقية عبد الائمة ط.تدريس اللغة العربية/ التربية ابن رشد
- أ.م.د.زينب عبد الحسين حمدان ط.تدريس اللغة العربية/ التربية مستنصرية
- أ.م.د.سامي سوسة سلمان ط.تدريس الاجتماعيات/ التربية المستنصرية
- أ.م.د.سامية كاظم الجبوري ط.تدريس اللغة العربية/ التربية المستنصرية
- أ.م.د.علي العبيدي ط.تدريس اللغة العربية/ التربية المستنصرية
- أ.م.د.نصيف جاسم ط.تدريس اللغة العربية/ التربية المستنصرية
- أ.م.د.سعاد حامد ط.تدريس اللغة العربية/ معهد اعداد المعلمات/ الرصافة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم ﴿٤﴾

استبانة الخبراء

تحية طيبة:

تروم الباحثة القيام بدراسة عنوانها) اسباب تقاعس الطلاب في اداء الواجبات البيتية,اسباب ومقترحات , من وجهة نظر المدرسين والطلاب انفسهم (ونظرا لما تراه منكم من العلم والدراية في هذا المجال نود مساعدتكم في بيان مدى صلاحية فقرات الاداة وتعديل ماترونه مناسبا.

ولكم الشكر والامتنان

الباحثة

	المجال الاول/الاسباب المتعلقة بالمدرسين			
ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	ضعف ميل الطالب للغة العربية اوعدم رغبته فيها			
2	ظهور الموبايل والانترنيت مما يصرف اهتمام الطالب عن الدراسة			
3	عدم ادراك الطالب ضرورة الاهتمام بمستقبله الدراسي			
4	اعتماد الدروس الخصوصية والعلاقات الشخصية بدلا عن التحضير والمتابعة			

5	ابتعاد المدرسة عن اسلوب العقاب عند التقصير في اداء الواجبات			
6	ضعف المستوى العلمي للطالب او عدم متابعة اسرته له			
7	توافر وسائل العيش المرفهة لبض الطلبة يبعدهم عن الشعور بالمسؤلية			
8	امية الاب والام) ولي امر الطالب (			
9	كثرة الالعاب الرياضية وانشغالهم بمتابعتها او المشاركة فيها			
	المجال الثاني /الأسباب المتعلقة بالطلاب			
1	روتين الواجب البيتي مما يبعث الملل في النفس			
2	ارتباط بعض الطلبة بعمل بعد الدوام او انشغالهم بواجبات اسرية			
3	عدم فهم الطالب التعليمات الخاصة بالواجب البيتي لسرعة المعلم في إعطائه			
4	عدم تخصيص المعلم درجة للواجب البيتي مما يشعر الطالب بعدم اهميته			
5	عدم توضيح المعلم للموضوع بصورة تحقق الفهم للطالب			
6	عدم متابعة المدرس المستمرة للواجبات البيتية			
7	طول الواجب البيتي من حيث الكم			
8	عدم افهام المعلم الطالب ان الواجب البيتي جزء من الدرس			
9	كثرة الواجبات البيتية فقد تكون بعدد المواد الدراسية			
10	عدم تحديد المعلم الواجب البيتي بصورة دقيقة			
11	عدم توافر الجو المناسب للدراسة في البيت لضيقه وكثرة افراد العائلة			

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم﴿٥﴾

استبانة نهائية

تحية طيبة.

تروم الباحثة القيام بدراسة عنوانها) اسباب تقاعس الطلاب في اداء الواجبات البيتية,اسباب ومقترحات , من وجهة نظر المدرسين والطلاب انفسهم (ونظرا لما تراه منكم من العلم والدراية في هذا المجال نود مساعدتكم في بيان الاجابة على الفقرات بوضع علامة (√) امام الفقرات التي ترونها صحيحة وعلامة (x)امام الفقرات غير الصحيحة .ولكم الشكر والامتنان

الباحثة

الاستبانة النهائية

	المجال الاول/ الأسباب المتعلقة بالمدرسين			
ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق لحد ما	لااتفق
1	ضعف ميل الطالب للغة العربية اوعدم رغبته فيها			
2	ظهور الموبايل والانترنيت مما يصرف اهتمام الطالب عن الدراسة			
3	عدم ادراك الطالب ضرورة الاهتمام بمستقبله الدراسي			
4	اعتماد الدروس الخصوصية والعلاقات الشخصية بدلا عن التحضير والمتابعة			
5	ابتعاد المدرسة عن اسلوب العقاب عند التقصير في اداء الواجبات			
6	ضعف المستوى العلمي للطالب او عدم متابعة اسرته له			
7	توافر وسائل العيش المرفهة لبض الطلبة يبعدهم عن الشعور بالمسؤلية			
8	(امية الاب والام) ولي امر الطالب			
9	كثرة الالعاب الرياضية وانشغالهم بمتابعتها او المشاركة فيها			
	المجال الثاني /الاسباب المتعلقة بالطلاب			
1	روتين الواجب البيتي مما يبعث الملل في النفس			
2	ارتباط بعض الطلبة بعمل بعد الدوام او انشغالهم بواجبات اسرية			
3	عدم فهم الطالب التعليمات الخاصة بالواجب البيتي لسرعة المعلم في اعطائه			
4	عدم تخصيص المعلم درجة للواجب البيتي مما يشعر الطالب بعدم اهميته			

5	عدم توضيح المعلم للموضوع بصورة تحقق الفهم للطالب			
6	عدم متابعة المدرس المستمرة للواجبات البيتية			
7	طول الواجب البيتي من حيث الكم			
8	عدم افهام المعلم الطالب ان الواجب البيتي جزء من الدرس			
9	كثرة الواجبات البيتية فقد تكون بعدد المواد الدراسية			
10	عدم تحديد المعلم الواجب البيتي بصورة دقيقة			
11	عدم توافر الجو المناسب للدراسة في البيت لضيقه وكثرة افراد العائلة			